# ودائما ..
# عمار يا مصر

## ملاحظات على الطريق.. واقتراح للسيد محافظ القاهرة

**فى هذا المكان (منذ شهور) كتبت عن** المحاور الأساسية للحركة بالقاهرة عندما اكتشفت أن السيد رئيس الجمهورية كان قد افتتح أوتوستراد مصر الجديدة حلوان عام 1986 منذ أحد عشر عاما وأصبح حال الأوتوستراد كما نعرفه جميعا..واقترحت على السيد محافظ القاهرة محاولة تكليف مجموعة من مصممى الطرق والمنسقين العمرانيين بإعادة تصميمة ووضع المواصفات اللازمة لكل فرعيات هذا التصميم ليكون نموذجا لما يجب عليه محور هام للحركة بالقاهرة .وترك المحافظ السابق موقعة بعد أن وعد بالمحاولة. وهذا الإسبوع التقيت بالاخ سمير علام نائب رئيس الإتحاد الدولى للطرق الذى ذكر لى أن آخر مؤتمر إقليمى للطرق عقد بالقاهرة كان عام 1986 آيضا وأنه قدم انتخابه نائبا للرئيس هذا العام وسوف يحاول أن يدعو الإتحاد لعقد المؤتمر العام بالقاهرة أوعلى الأقل المؤتمر الإقليمى القادم.. وفى هذه المؤتمرات الدولية التى يحضرها المتخصصون فى تخطيط وهندسة وتنفيذ الطرق يتبادلون الرأى فيما يمكن ان يكون جديدا فى هذه المجالات ليكون مدخلا للتنفيذ فى المراحل القادمة..ذكرت اقتراحى السابق لمحافظ القاهرة وكم أرجو أن يتمكن المحافظ النشيط د.عبد الرحيم شحاته من أن يبدأ بأوتوستراد مصر الجديدة حلوان ليكون نموذجا لما يجب أن يكون عليه الطريق – وكل المتخصصين يعلمون أنه لايوجد محور وطريق فى القاهرة أو خارجها قد تم مستكملا وطبقا لما يجب أن يكون وما نراه حولنا– وأن يتمكن سمير علام من عقد المؤتمر القادم للإتحاد الدولى للطرق بالقاهرة وليكن أحد النماذج التى يزورها أعضاء الإ تحاد أوتوستراد مصر الجديدة حلوان فى شكله النموذجى المطلوب وأيضا ليناقش هذا الإتحاد مع أعضائه من الجانب المصرى الإسلوب الأمثل للطرق الصحراوية ونحن مقبلون على نشر العمران المصرى فوق صحارى مصر..

وبمناسبة الطرق والمحاولات التى تتم فى تحسين أرصفه وسط القاهرة تلاحظ أن كثيرا من الأرصفة أصبحت أعلى من مداخل العمارات وبالطبع لم تهبط الأرض تحت العمارات.. ولكن لأن الرصيف تم حساب إرتفاعه من نهر الطريق حدث ذلك.. والطريق تم رصفة بالطبقة النهائية عدة مرات مما ترتب علية إرتفاع وهمى فى الشارع يعلو ويهبط فى فصل الصيف نتيجة حرارة الجو وتفاعلها مع طبقات الاسفلت المتراكمة. وعند المعماريين الرصيف اسمه الصفر المعمارى يبدا عنده مدخل المبنى .

واذكر فى عهد المحافظ يوسف صبرى ابو طالب عند تنفيذ إعادة رصف ميدان التحرير وشارع رمسيس وجدت الطبقة الأسفلتية المتراكمة بسمك وصل فى بعض المناطق 60 سم طبقات بعضها فوق بعض أزيلت ليتم الرصف طبقا للأصول الهندسية فوق طبقة الأساس طبقة بازلتية ثم طبقة أسفلتية..
هذه الأمور الهندسية الفنية لدى المحافظين المتخصصون العارفون بها وبأصولها المهم أن يتم التنفيذ طبقا لهذه الأصول. لتكون شوارعنا مناسبة للقاهرة عاصمة إفريقيا ..ودائما عمار يا مصر.